خَرَجَ علىّ - وَهُوَ يَتَقلْقَلُ - فقال : والصّبْجِ إِذا تَنَفّسَ . نَعْمَ سَاعَةُ الوِتْرِ هَذِهِ وَأَحْسَبُه أَرَادَ يَتَمَلْمَلُ - .

قَالَ إِبْرَاهِيمَ : وَسَمِعْتُ في مقْتل أَبِى عُبَيْدٍ بن مسْعُودٍ الثّقَفىّ إنه حمل يَوْمٌ الجِسْرِ على الفُرْسَ فَكَشَفُهمْ حَتّى تَرَكُوا الفِيل فَضَرَبَ مَلْمَلَة الفِيل وَتَوطّأهُ وضرب أبُو مِحْجَنٍ عُرْقَوَبَهُ وَأَحَاطَتِ الخَيْلُ بأبى عُبَيْدٍ فَقُتلِ .

حَدّثنَا مُسَدّدٌ حَدّثنَا يحيى عَنْ سُفْيَانَ حَدّثنَى أَبِى عَنْ أَبِى يعلى عَنْ الربيع ابن خيثم عَنْ عبد اللّهِ بن مسعود عَنْ النّبِىّ صَلّى اللّهِ عَلَيْهِ : أَنّهُ خَطّ خطّاً مُربّعاً وَخَطّ وَسَطَه خَطّاً وخُطُوطاً إلى جَنْبِ الخَطّ الذِى وَسَط الَخطّ المُرَبّع وَخَطّ خطاً خارجاً مَنَ الَخطّ . فقال : أتدرونَ مَا هَذَا ؟ هَذَا الإنَسانَ الَخطّ الأَوْسَطُ وَهَذَه الُخطُوط إلى جَنْبِه الأَعْرَاضُ تَنْهَشُهُ مِنْ كُلِّ مَكانٍ إن أَخطأَ هَذَا أصَابُه هَذَا . وَالَخطّ المُرَبّعُ الأَجَلُ . وَالخَطّ الَخارِجُ الأَمَلُ